الصيب حتى طبقوا الارض واحاط عسكر الاسكندر حتى
خافوا الهلاك فبينما هم كذلك اذ ظهر ملك الصين وعلى راسه التاج
فلما راه الاسكندر قال اغدرت بما فعلته قال لا والله قال فما
هذا الجيش الكثير قال اردت اعلمك اني لم اطعك لعجز مني ولا
عن قلة وما غاب عنك من الجيش اكثر مما تراه ولكني رايت العالم الاكبر
الاكبر مقبلا عليك ممكنا لك فعلمت انه من حارب العالم الاكبر
غلب فاردت طاعته بطاعتك فقال الاسكندر وليس مثلك
من يوخذ منه شي وانصرف عنه فاتبعه ملك الصين هدايا واموالا
وتحفا باضعاف ما كان من معه قال بعضهم في بعض
الفضلا

يرى العواقب في اثنا فكرته ۞ كان افكاره بالغيب كهان
لا طرف منه الا نحيا عمل ۞ كالدهر لا دوله الا لها شان

ومن النكت المضحكة قيل ان مجنونا عبث به الصغار
وصاروا يرجمونه بالحجارة فمر عليه امير وعلى راسه تخفيفه
بقرون طوال فتعلق به ذلك المجنون وصار يعبث به ويقول

يا

ياذا القرنين خلصني من ياجوج وماجوج فقد افسدوا في الارض
فصار الناس يضحكون منه ومن لطافته انتهى ما اوردناه من اخبار
الاسكندر ذي القرنين على سبيل الاختصار وقد انتهى اخبار من
ملك الدنيا من المومنين والله سبحانه وتعالى اعلم

ذكر ما ورد في اخبار النمرود بن كنعان

وذلك على سبيل الاختصار قال الله تعالى قد مكر الذين من
قبلهم فاتى الله بنيانهم من القواعد الاية قال الثعلبي ان النمرود
اول من تجبر في الارض وانه لما حاج ابرهيم عليه السلام قال ان كان
ما تقوله حقا فلا انتهي حتى اعلم ما في السما فبني له صرحا عظيما
عاليا بارض بابل ورام منه الصعود الى السما لينظر منه الى ابرهيم
قال كعب الاحبار كان طول الصرح فرسخين وعرضه فرسخ
ثم عمد النمرود الى اربعة من النسور رباها وكان يطعمها
اللحم ويسقيها الخمر حتى نشات واستحكمت ثم صنع تابوتا من
خشب وله بابان علوي وسفلي ثم ربطه بارجل الاربع النسور وعلق
لهم اللحم على عصي فوق التابوت ودخل النمرود وسطه ومعه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)